



أكَدَ الائتلافُ السُّورِيُّ المُعَارِضُ دُعْمَهُ الْكَاملُ لِلْعَمْلِيَّةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الَّتِي تَعْتَزِمُ تُرْكِيَا إِطْلَاقَهَا لِطَرْدِ الْمِيلِشِيَّاتِ الْأَنْفَصَالِيَّةِ مِنَ الْمَنَاطِقِ الَّتِي تَحْتَلُّهَا شَرْقِيُّ نَهْرِ الْفَرَاتِ.

وَعَبَرَ رَئِيسُ الائتلافِ الْوَطَنِيِّ، عَبْدُ الرَّحْمَنِ مُصْطَفَى، عَنْ دُعْمِهِ "لَأَيِّ عَمْلِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ تَحَارِبُ التَّنْظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ وَتَعِيدُ الْاسْتِقْرَارَ لِلْبَلَادِ" وَاعْتَبَرَ أَنَّ ذَلِكَ "سَيُسَمِّحُ لِلْمَهْجُورِينَ وَالنَّازِحِينَ بِالْعُودَةِ إِلَى مَوَاطِنِهِمُ الْأَصْلِيَّةِ" مُؤَكِّدًا - فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ - أَنَّ الْحَلَّ الْسِّيَاسِيِّ هُوَ الْحَلُّ الْوَحِيدُ لِلْأَزْمَةِ السُّورِيَّةِ وَذَلِكَ مِنْ خَلَالِ الْقَرَاراتِ الْأَمْمِيَّةِ وَقَرَاراتِ مَجْلِسِ الْأَمْنِ.

وَأَوْضَحَ مُصْطَفَى فِي تَصْرِيحاً نَشَرَهَا الْمَوْقِعُ الرَّسْمِيُّ لِلائِتَلَافِ أَمْسِ الْجُمُعَةِ، أَنَّ مَعَانِيَ الشَّعْبِ السُّورِيِّ مُسْتَمِرَّةٌ عَلَى أَيْدِيِّ قَوَاتِ الْأَسْدِ وَالْتَّنْظِيمَاتِ الْإِرْهَابِيَّةِ الْأُخْرَى مِنْ مِيلِشِيَّاتِ الْحَرْسِ الثُّوْرِيِّ الْإِيْرَانِيِّ وَحَزْبِ اللَّهِ وَالـ"PYD" ، كَمَا شَدَّدَ عَلَى أَنَّ أَيِّ عَمْلِيَّةٍ عَسْكَرِيَّةٍ لِلْقَضَاءِ عَلَى هَذِهِ التَّنْظِيمَاتِ "سَتَكُونُ مَحْلُ تَرْحِيبٍ وَدَعْمٍ مَنَا".

وَأَضَافَ رَئِيسُ الائتلافِ خَلَالَ تَصْرِيحَاتِهِ: "إِنَّا نَعْمَلُ مَعَ حَلِيفَنَا التُّرْكِيِّ لِتَحرِيرِ كُلِّ الْمَدَنِ وَالْبَلَادَاتِ مِنْ سِيَطَرَةِ الْقَوَى الْإِرْهَابِيَّةِ" ، وَأَكَدَ أَنَّ مِيلِشِيَّاتِ الـ"PYD" ارْتَكَبَتِ الْجَرَائِمَ بِحَقِّ الْمَدَنِيِّينَ فِي كُلِّ الْمَنَاطِقِ طَوَالِ الْأَعْوَامِ السَّابِقةِ، مِنْ خَلَالِ عَمَلِيَّاتِ الْقَتْلِ وَهَدْمِ الْمَنَازِلِ وَحَرْقِ الْأَرْضِيِّ وَالْأَسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا وَالْتَّهْجِيرِ وَالْإِخْفَاءِ الْقَسْرِيِّ، إِضَافَةً إِلَى عَمَلِيَّاتِ الْاعْتَقَالِ وَالْتَّجْنِيدِ الْإِجْبَارِيِّ وَقَعْدِ الْحَرَيَّاتِ، مُشِيرًا إِلَى أَنَّ جَمِيعَ ذَلِكَ جَعَلَ الْمَدَنِيِّينَ يَرْفَضُونَ وَجُودَهُمْ وَخَرَجُوا بِتَظَاهِرَاتِ عَدِيدَةٍ طَالَبُتْ تَلْكَ الْمِيلِشِيَّاتِ بِالْخُرُوجِ فَوْرًا.

وشدد رئيس الائتلاف على أن كافة الفصائل في الجيش السوري الحر مستعدة للتعاون والمشاركة في العمليات المرتقبة التي يحضر لها الجيش التركي، موضحاً أن المناطق الواقعة شرق الفرات هي مناطق سورية، لذلك فإن أي تحرك عسكري فهو يأتي ضمن نطاق عمل فصائل الجيش الحر للمحافظة على سلامة المدنيين والحرص على وحدة وسلامة الأراضي السورية، وإن هذه العمليات لا تستهدف أي مكون من مكونات الشعب السوري.

المصادر:

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية